

مراحل إعداد البحث العلمي

مقدمة:

قد تختلف وجهات النظر تجاه تنظيم البحث لعلمي والخطوات التي يجب على الباحث اتباعها في تصميم بحثه منذ الخطوة الأولى، وهي اختياره لمشكلة البحث حتى كتابة التقرير النهائي، فهناك من يحبذ الأخذ بمبدأ التفصيل وهناك آخرون ممن يأخذون بمبدأ الاختصار وليس من الضروري سرد وجهات النظر المختلفة ولكن على ضوء خبراتنا وخبرات الآخرين نستطيع تقسيم البحوث العلمية إلى الخطوات والمراحل التالية.

1) المرحلة الأولى: وتسمى مرحلة تصميم لبحث وتشمل الإجراءات التالية:

- اختيار موضوع البحث: يراعي فيه الدقة والقابلية للمعالجة.
- تحديد مشكلة البحث.

يتفق العلماء والباحثون أن مرحلة اختيار مشكلة البحث وتحديدتها من أصعب المراحل التي يواجهها الباحث فهي أصعب في حد ذاتها من إيجاد الحلول بسبب ما يترتب عليها من دراسات وافية لجميع نواحي المشكلة ويرى الدكتور بدر أن مشكلة البحث يجب أن تتصف بالأصالة والدلالة على إمكانات الباحث وقدراته العقلية والمادية والزمنية واعتبار المشاكل والصعوبات المتوقعة.

- تحديد هدف البحث والغرض منه
- تحديد المصطلحات والمفاهيم

- الاطلاع على الدراسات السابقة المنشورة والغير منشورة.
- تحديد مجالات الدراسة.
- تحديد الفروض والتساؤلات التي يهدف الباحث إلى تحقيقها.
- تحديد العلاقات التي يراد معرفة نوعها ودرجتها.
- تحديد المناهج التي يتبعها الباحث.
- تحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات
- تحديد مواصفات العينة وطرق اختبارها

(2) المرحلة الثانية: تنفيذ البحث:

- الحصول على البيانات والمعلومات من المصادر الثانوية المكتبية وغيرها الحصول على البيانات والمعلومات من المصادر الأولية
- استخدام الأدوات والمقاييس التي صممت للبحث.

3-المرحلة الثالثة: استخلاص النتائج ومراجعتها وتحليلها وفيها:

- تجميع البيانات والمعلومات في كشوفات خاصة.
- تحليل البيانات والمعلومات في ضوء الفرضيات المقترحة
- استخلاص النتائج ومناقشتها وبيان أهم القضايا التي أظهرتها الدراسة.
- وضع التوصيات واقتراح الحلول للقضايا التي أثارها الدراسة.

4-المرحلة الرابعة: وهي مرحلة كتابة التقرير النهائي مع الفهرسة والملاحق اللازمة:

ومرحلة كتابة التقرير هو نهاية المطاف الذي يؤول إليه البحث العلمي، حيث يشمل عرضا وافيا لجميع النشاطات التي قام بها الباحث منذ الفكرة الأولى لإحساسه بالمشكلة وحتى التوصل إلى النتائج والتوصيات.

المراجع والمصادر:

للتوسع والمزيد من التوضيح بخصوص المحاضرة نوصي بتصفح المصادر والمراجع التالية:

- (1) أحمد حلمي جمعة، حسني احمد الخولي، أساسيات البحث العلمي، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر وتوزيع، 1999
- (2) جودت عزت عطوي، أساليب البحوث العلمية مفاهيمه أدواته، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000
- (3) خضير كاضم حمود، موسى سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع، 2008
- (4) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2000